

بيان للمجلس الوطني السوري بعد انعقاد القمة العربية في بغداد

يرحب المجلس الوطني السوري بانعقاد القمة العربية في بغداد، وما يحمله ذلك من دلالات على تضامن عربي نأمل في رؤيته يتعزز يوماً بعد يوم مع تثبيت الديمقراطية في مجتمعاتنا العربية الناهضة من ركام الاستبداد.

لقد تابعنا في المجلس الوطني السوري باهتمام بالغ القمة العربية، وما دار خلالها من مشاورات ومدخلات، مع أننا كنا نأمل بوجود تمثيل لمجلسنا الذي يضم القسم الأكبر من قوى المعارضة، في أعمال هذه القمة، ليكون صوتاً لشعبنا البطل.

إن المجلس الوطني السوري الذي رحب بخطة مبعوث الأمم المتحدة كوفي أنان كما رحب من قبل بالخطة العربية التي تنص على تفويض الأسد صلاحياته إلى نائبه من أجل البدء بأي مفاوضات لنقل السلطة إلى حكومة ديمقراطية .  
أن المجلس ينتظر أن تتحول الأقوال إلى أفعال لبدء تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الجامعة املاً في أن يساهم ذلك في وقف الانتهاكات التي يرتكبها النظام يومياً بحق أبناء شعبنا، من قتل واعتقال وتهجير وتدمير وتجويع.

يشدد المجلس على ضرورة السماح بالدخول الفوري لمنظمات الإغاثة العربية والدولية لإدخال المواد الغذائية والطبية التي باتت حاجة لأكثر من مليون من الشعب السوري، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة.

ويرحب المجلس بما جاء في خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويعتبر أن الربيع السوري هو خطوة باتجاه الربيع الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية، لأننا لا نرى انفصلاً بين الحرية والاستقلال، وبين الديمقراطية والتحرير، فالشعوب الحرة أقدر على انتزاع حقوقها من تلك التي ترزح تحت الاستبداد.

إن المجلس الوطني السوري ومعظم أطراف المعارضة السورية التقت من خلال إصدار وثيقة العهد الوطني لسوريا المستقبل الذي قدمت من خلالها رؤية مشتركة، ويأمل المجلس الوطني السوري من الأخوة العرب والمجتمع الدولي الالتقاء على خطوات عملية توقف نزيف الشعب السوري المستمر.

المكتب التنفيذي  
المجلس الوطني السوري

